(تابع …) [ش (الغميم) واد بينه وبين مكة مرحلتان . (طليعة) مقدمة الجيش . (بقترة الجيش) الغبار الأسود الذي أثارته حوافر خيل الجيش . (يركض) من الركض وهو الضرب بالرجل على الدابة لاستعجالها في السير . (بالثنية) هي الطريق في الجبل وقيل هي موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية . (حل حل) صوتو تزجر به الدابة لتحمل على السير . (فألحت) لزمت مكانها ولم تنبعث . (خلأت) حزنت وتصعبت . (القصواء) من القصو وهو قطع طرف الأذن سميت به ناقة رسول ا A لأن طرف أذنها كان مقطوعا . (بخلق) بعادة . (حبسها) منعها من السير ودخول مكة . (حابس الفيل) ا تعالى الذي حبس الفيل حين جيء به لهدم الكعبة . (خطة) حالة وقضية . (يعظمون فيها حرمات ا) يكفون فيها عن القتال تعظيما لحرم ا تعالى . (فعدل عنهم) ولى راجعا . (الحديبية) اسم مكان قريب من مكة . (ثمد) حفرة فيها ماء قليل . (يتبرضه . .) يأخذونه قليلا قليلا . (فلم يلبثه . .) لم يتركوه يثبت ويقيم . (نزحوه) لم يبقوا منه شيئا . (يجيش) يفور . (بالري) ما يرويهم من الماء . (صدروا عنه) رجعوا عنه . (عيبة نصح) محل نصحه وموضع سره وأمانته والعيبة في الأصل ما يوضع فيه الثياب لحفظها والنصح الخلوص من الشوائب . (أعداد) جمع عد وهو الماء الذي لا انقطاع له والمراد الكثرة . (العوذ) النوق التي ولدت حدثيا فهي ذات لبن . (المطافيل) النوق التي معها أولادها وأصله الأمهات التي معها أطفالها والمراد من قوله (معهم العوذ المطافيل) أنهم خرجوا معهم بذوات الألبان يتزودون من ألبانها ولا يرجعون حتى يناجزوا رسول ا A ويمنعوه من الدخول إلى مكة . (صادوك) مانعوك . (نهكتهم) أضعفت قوتهم وأموالهم وأهزلتهم . (ماددتهم مدة) جعلت بيني وبينهم مدة صلح وهدنة . (أظهر) غلبت عليهم . (جمو) استراحوا من جهد الحرب . (تنفرد سالفتي) ينفصل مقدم عنقي أي حتى أقتل . (بالوالد) مثل الوالد في الشفقة والمحبة . (بالولد) مثل الولد في النصح لوالده . (بلحوا) امتنعوا . (اجتاح) أهلك واستأصل . (أشوابا) أخلاطا . (خليقا) حقيقا . (امصص ببظر اللات) البظر قطعة لحم بين جانبي فرج المرأة وقيل غير ذلك وكان من عادة العرب أن يقولوا لمن يسبونه أو يشتمونه امصص بظر أمه فاستعار أبو بكر Bه ذلك في اللات لتعظيمهم إياها فقصد المبالغة في سبه واللات اسم لصنم من أصنام قريش أو أنصابهم . (يد كانت لك) نعمة لك علي . (لم أجزك بها) لم أكافئك عليها . (المغفر) ما يوضع على الرأس تحت الخوذة من زرد منسوج ويسدل على الوجه ليحميه من ضربات السلاح . (غدر) يا غدر وهو صيغة مبالغة من الغدر . (

يرمق) يلحظ . (تنخم) أخرج نخامة وهي ما يخرج من الصدر إلى الفم . (ابتدروا أمره) أسرعوا في تلبيته وتنفيذه . (يحدون) من الإحداد وهو شدة النظر أي لا يتأملونه ولا يديمون النظر إليه . (إن رأيت) ما رأيت . (رجل) هو الحليس بن علقمة الحارثي . (يعظمون البدن) أي لا يستحلونها ولا يعتدون عليها والبدن جمع بدنة وهي ما يهدى للحرم من الإبل أو البقر . (فابعثوها له) أثيروها أمامه . (ضغطة) مفاجأة وقهرا . (يرسف) يمشي مشيا بطيئا بسبب القيود . (الدنية) النقيصة والمذلة . (بغرزه) ما يكون للإبل بمنزلة الركاب للفرس والمعنى تمسك بأمره ولا تخالفه .

(قضية الكتاب) كتابة العهد والإشهاد عليه . (حالقه) هو خراش بن أمية الخزاعي . (يقتل بعضنا) من شدة الازدحام على النحر والحلق . (غما) حزنا على عدم المبادرة للامتثال . (فامتحنوهن) فاختبروهن . (بعصم الكوافر) بعصم جمع عصمة وهي ما يعتصم به من عقد الزواج والكوافر الكوافر جمع كافرة والمراد المشركة والمعنى لا تقيموا على نكاحهن ولا تتمسكوا بالزوجية بينكم وبينهن . / الممتحنة 10 / . (رجلين) هما خنيس بن جابر ومولى يقال له كوثر والذي أرسلهما في طلبه الأخنس بن شريق . (العهد الذي جعلت لنا) أي نطالبك بالوفاء بالعهد الذي أعطيته لنا وهو أن ترد إلينا من جاءك منا ولو كان مسلما . (فلان) هو خنيس . (فاستله) أخرجه من غمده . (الآخر) صاحب السيف . (فأمكنه منه) أعطاه إياه بيده حتى تمكن منه . (برد) كناية عن أنه مات لأن البرودة تلزم عن الموت . (ذعرا) فزعا وخوفا . (وإني لمقتول) سيقتلني إن لم تردوه عني . (قد وا أوفى ا ذمتك) ليس عليك عتاب منهم فيما صنعت أنا . (ويل أمه) الويل العذاب وهي كلمة أصلها دعاء عليه ولكنها استعملت هنا للتعجب من عمله . (مسعر حرب) محرك لها وموقد لنارها والمسعر في الأصل العود الذي تحرك به النار . (لو كان له أحد) لو وجد معه أحد ينصره ويعاضده . (سيف البحر) ساحله . (عصابة) جماعة أربعون فما فوق . (بعير) بخبر عير وهي القافلة من الإبل المحملة بالبضائع والأموال . (تناشده) تسأله وتطلب منه بإلحاح . (الرحم) القرابة أي يسألونه بحق ا تعالى وبحق القرابة بينهم وبينه . (ببطن مكة) داخل مكة وهي الحديبية لأنها من الحرم . (أظفركم عليهم) خولكم النصر والغلبة عليهم . (الحمية) الأنفة فمنعوكم من دخول المسجد الحرام . / الفتح 24 - 26 / . وتتمة الآيات { وكان ا بما تعملون بصيرا . هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل ا في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما . إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل ا سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان ا

بكل شيء عليما } . (صدوكم) منعوكم . (الهدي) ما يهدى للحرم من الإبل وغيرها . (معكوفا) محبوسا وممنوعا . (محله) مكانه الذي يذبح في عادة وهو الحرم . (تطؤوهم) تقتلوهم مع الكفار . (معرة) إثم وحرج . (تزيلوا) تميزوا عن الكفار . (سكينته) وقارة وطمأنينته . (ألزمهم) جعلها ملازمة لهم وثبتهم . (كلمة التقوى) الإخلاص والتوحيد والوفاء بالعهد . (أحق بها) من غيرهم . (فاتكم) سبقكم وذهب من عندكم . / الممتحنة 11 / . (المدة) مدة المصالحة بين رسول ا A وقريش]